

## التحليل الجغرافي للتنمية الصناعية في قضاء الرميثة للعام 2019

أ.د. جواد كاظم الحساوي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

jawadk.obaid@uokufa.edu.iq

الباحث شفاء ناصر جبير

Shfanasr9@gmail.com

### مستخلص البحث:

تهدف التنمية الصناعية الى استثمار موارد البيئة الطبيعية بشكل مثالي من خلال تصنيع الخامات والمواد الأولية بدلاً من تصديرها، فضلاً عن كون التصنيع يحفز مجالات إنتاجية أخرى على التوسع بالشكل الذي يرفع مساهمتها في تحقيق التنمية الشاملة، وقد تبين ان منطقة الدراسة تمتلك مؤهلات جغرافية لتحقيق التنمية الصناعية الا ان الصناعات الحالية في قضاء الرميثة هي من الصناعات الصغيرة يغلب عليها الطابع التقليدي معظمها صناعات معدنية وغذائية وانشائية وخياطة اغلبها يتركز في مركز قضاء الرميثة، كما اتضح ان عدد المنشآت الصناعية في المنطقة متقاربة فيما بينها مع وجود تفوق للصناعات المعدنية التي بلغ عددها في القضاء حوالي 44 وحدة صناعية.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي، التنمية الصناعية، قضاء الرميثة

### المقدمة: Introduction

يعد النشاط الصناعي أحد اهم الأنشطة الاقتصادية والنشاط الحيوي الذي تعتمد عليه الأقاليم والدول في بناء اقتصادها وتطوير قطاعاتها الخدمية لما يمتلكه هذا النشاط من الامكانية العالية والقدرة الكفيلة لتطوير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والعمرائي. فالقطاع الصناعي يلعب دوراً بارزاً في عملية تحقيق التنمية ويعتبر التصنيع أحد اهداف التنمية القومية، اذ انه يحقق لأفراد المجتمع الهبة القومية من خلال انتاج السلع الصناعية وخاصة المعدنية منها تعد الفعالية الصناعية من أبرز الفعاليات الاقتصادية التي تسهم في تشكيل الأساس الاقتصادي للمدينة ( ). ان تنمية الصناعة تسهم في عملية الاستثمار الأمثل لموارد البيئة الطبيعية من خلال تصنيع الخامات والمواد الأولية بدلاً من تصديرها ومن الحصول على القيمة المضافة التي تولدها رحلة التصنيع هذه، فضلاً عن كون التصنيع يحفز مجالات إنتاجية أخرى على التوسع بالشكل الذي يرفع مساهمتها في تحقيق التنمية الشاملة، ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان القطاع الصناعي يسهم في نقل الاقتصاد من حالة التخلف الى حالة التقدم لأنه يساهم في توفير العملات الصعبة ويساعد القطاعات الاقتصادية الأخرى على النهوض والتطور ( ). ومن هذا المنطلق تحظى الصناعة بأهمية كبيرة جداً في التنمية الاقتصادية كونها تعمل على تطوير الاقتصاد في القطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والطاقة والخدمات الأخرى.

### 1- مشكلة البحث: The Research Problem

تمثلت مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات تحاول الدراسة الإجابة عليها وهي:  
أ- هل تتباين مقومات التنمية الصناعية في قضاء الرميثة؟

ب- ما هي حجم الصناعات السائدة في منطقة الدراسة؟ وما هو نوعها؟  
ج- من خلال المقومات الجغرافية المتوفرة هل بالإمكان تحقيق التنمية الصناعية في منطقة الدراسة؟

### 2- فرضية البحث: Hypothesis Research

تمثل فرضية البحث اجابة للتساؤلات التي طرحت في مشكلة البحث وهي كما يأتي:  
أ- تتوفر في منطقة الدراسة مؤهلات جغرافية متنوعة كالأيدي العاملة والموارد المائية والمواد الاولية التي تزيد من فرص تحقيق التنمية الصناعية.  
ب- توجد مجموعة من الصناعات الصغيرة في قضاء الرميثة كالصناعات الغذائية والصناعات المعدنية والخشبية والمنسوجات.  
ج- بالإمكان تحقيق التنمية الصناعية في قضاء الرميثة في ظل وجود المقومات الجغرافية بعد استخدام الطرق التنموية الحديثة.

### 3- اهمية وهدف البحث: The importance and purpose of research

جاءت فكرة البحث كنتيجة للأهمية التي تمتلكها الصناعة في تلبية احتياجات سكان مدينة الرميثة مع اظهار المناطق التي هي بحاجة الى اهتمام أكثر، وقد هدف البحث الى توضيح التنمية الصناعية في قضاء الرميثة، كما تهدف الدراسة الى التعرف على العوامل الجغرافية التي تسهم في تحديد النشاط الصناعي الحالي في المدينة ومن ثم وضع المقترحات للعمل على تطويرها بما يخدم سكان القضاء.

### 4- الحدود المكانية والزمانية للبحث: Special limits Research

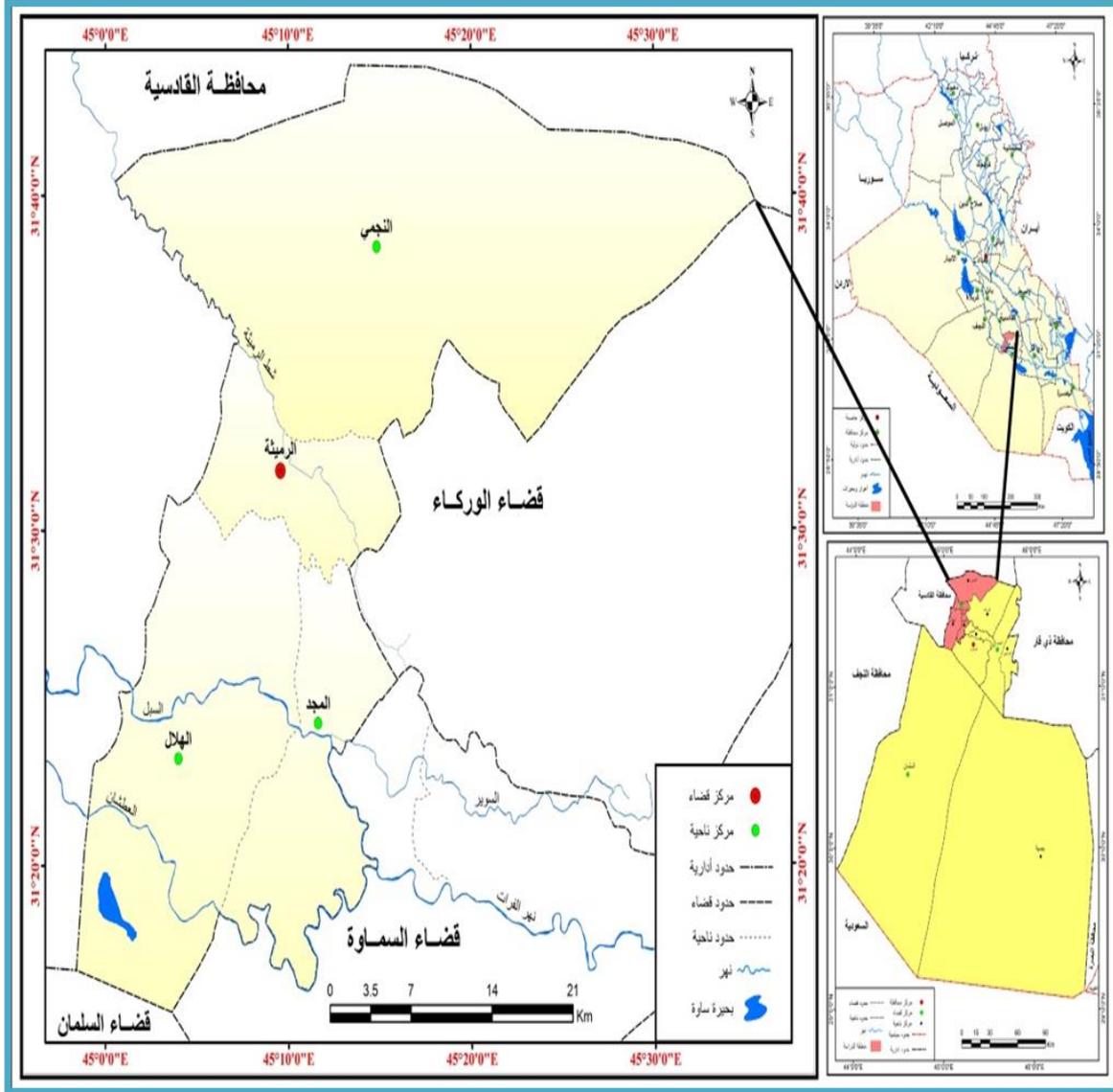
تشمل منطقة الدراسة الحدود الادارية لمدينة الرميثة التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة المثنى على بعد 25 كم عن مركز المحافظة (مدينة السماوة)، وتقع المدينة عند تقاطع دائرة العرض 31.35 شمالاً مع خط الطول 45.10 شرقاً، أما الحدود الزمانية للدراسة فهي تتمثل بالتحليل الجغرافي للتنمية الصناعية في قضاء الرميثة لعام 2019.

### المبحث الاول: الضوابط الجغرافية المؤثرة في توزيع شبكة الطرق في قضاء الرميثة اولاً- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة الرميثة في القسم الشمالي الغربي من محافظة المثنى الذي جعل منها حلقة وصل بين مركز المحافظة والمحافظات التي تقع الى الشمال منها كمحافظة القادسية وبابل وبغداد والمحافظات الجنوبية وهي ذي قار والبصرة من جهة الجنوب، وترتبط المدينة مع تلك المحافظات بشبكة من الطرق الخارجية الامر الذي جعلها مركزاً حضرياً مهماً. اما حدودها داخل محافظة المثنى فيحدها من الشمال قضاء الحمزة الشرقي في محافظة القادسية ومن الشمال الغربي ناحية الهلال ومن جهة الجنوب الغربي ناحية المجد وناحية الوركاء ومن الشرق ناحية النجمي وبذلك تبلغ مساحتها 11.38 كم<sup>2</sup> ( ). أما فلكياً فتقع عند تقاطع دائرة العرض 31.35 شمالاً مع خط الطول 45.10 شرقاً. أما جغرافياً فتقع ضمن منطقة السهل الرسوبي (خريطة 1).

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- 1- جمهورية العراق وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ، 1:1000000، بغداد ، 2012.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس 1:500000 ، خريطة قضاء الرميثة ، بمقياس 1:150000 ، 2016.

### ثانياً- التكوين الجيولوجي:

يعد التركيب الجيولوجي من العوامل المهمة التي تسهم في اكساب الإقليم بعض خصائصه مما يؤثر في أنماط استغلال الأرض، كونه يكشف عن طبيعة الصخور من حيث نوعيتها وتركيبها، فالبنية الجيولوجية تؤثر تأثيراً كبيراً في تحديد مكامن المياه لجوفية وامتدادها وكميتها ونوعيتها وحركتها التي ترتبط بميل طبقات الصخور وخصائصها الكيميائية والفيزيائية السائدة ( ). ان دراسة التكوين الجيولوجي لأي منطقة يبين التكوينات الصخرية الموجودة فيها ومن ثم أنواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي، كما ان الصخور نفسها تعد مورداً اقتصادياً يمكن استغلاله مباشرة بعد اجراء بعض العمليات الصناعية المختلفة عليه ( ). يقع قضاء الرميثة ضمن تكوينات السهل الرسوبي الذي يرجع تكوينه إلى أوائل العصر الرباعي اذ كان منخفضاً هائل الحجم يشمل المناطق الوسطى والجنوبية من العراق وتكون نتيجة لزيادة جرف المواد والترسبات التي جلبتها مياه الأمطار والفيضانات والأنهار إلى هذا المنخفض في أوقات مطيرة من العصر الرباعي ( ). وفيما يلي اهم الترسبات في المنطقة كما في (خريطة 2):

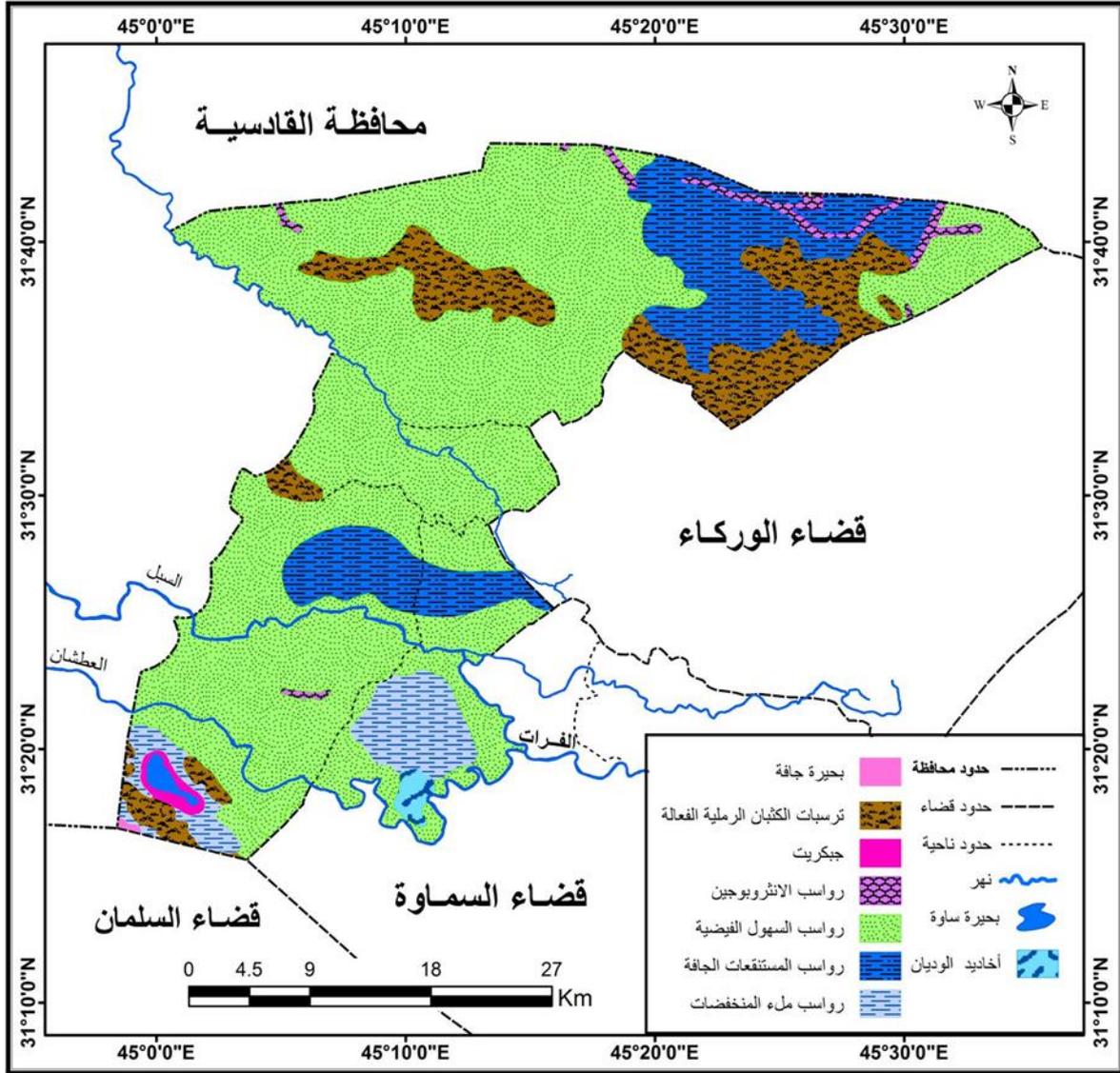
#### 1- ترسبات السهل الفيضي:

تمثل ترسبات السهل الفيضي غالبية ترسبات المنطقة التي تنتشر في جميع أنحاء، وهذه الترسبات تكونت نتيجة لتكرار عملية الفيضانات وطغيان مياه الأنهار على الأراضي المجاورة بصورة دورية ومنتظمة وخلال مراحل تاريخية مختلفة ( ).

#### 2- ترسبات المنخفضات الداخلية:

توجد هذه الترسبات في منطقة الدراسة بهيئة مساحة صغيرة بشكل أحواض فيضية تركز فيها المياه بصورة دائمية او وقتية ، ولهذه الترسبات امتدادات سطحية مختلفة من منخفضات صغيرة جدا لا يمكن إظهارها على الخريطة إلى منخفضات كبيرة جداً وضحلة تمتد عشرات الكيلو مترات المربعة التي يكون أصلها مرتبط بالنهر وتظهر تحت تأثيرات ظروف موضعية وتتميز بنسيج ناعم طيني غريني ذي لون جوزي رمادي مخضر، وهذا يوضح لنا دلالة أن الظروف البيئية لهذه الترسبات هي المياه الراكدة وتكون هذه المنخفضات مغطاة برواسب غرينية والرمال والغرين ( ).

خريطة 2 التكوينات الجيولوجية السطحية في قضاء الرميثة



المصدر: من عمل الباحثة وزارة الصناعة والمعادن، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، خريطة جيولوجية لقضاء الرميثة، بمقياس 1: 250000، بغداد، 1994.

3- رواسب المستنقعات:

تتكون ترسبات المستنقعات في بعض المنخفضات التي تتميز بوجود طبقات من الطين العضوي إذ أن معظم المكونات المهمة للترسبات هي الأصداف الناعمة للقواقع والمواد العضوية وبأشكال مختلفة وأكثرها شيوعاً هي المواد العضوية الناعم جدا والتي تغطي المستنقع باللون الاسود.

#### 4- الترسبات الريحية:

توجد غرب نهر الفرات وتمتد داخل قضاء الرميثة وبصورة رئيسة في السهل الفيضي لنهر الفرات ويتكون من الرمل والطين الغريني وأصل هذه الترسبات من مناطق السهل الفيضي لنهري دجلة والفرات وتفرعاتها الرئيسية لاسيما التي تكون أعماقها سحيقة ( ).

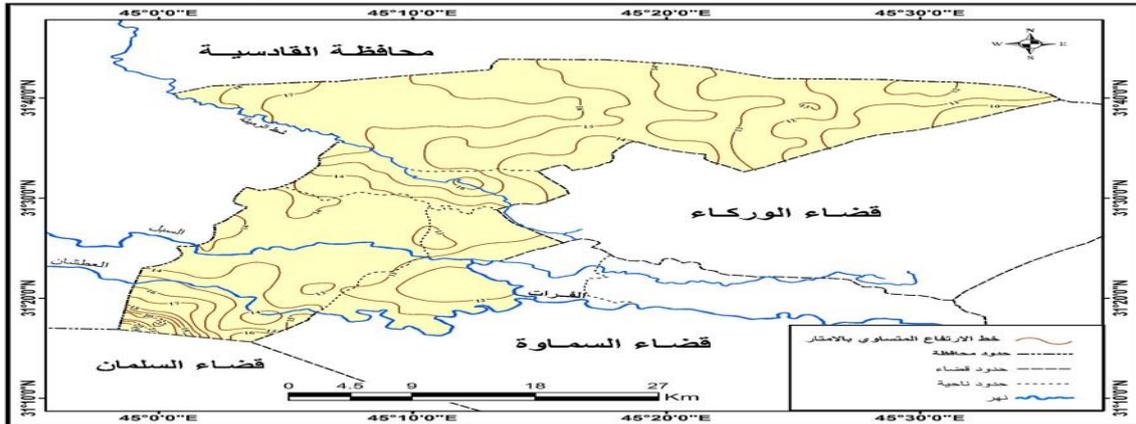
#### ثالثاً- خصائص السطح:

يقع قضاء الرميثة ضمن إقليم السهل الرسوبي الذي يمتاز بأرضه السهلية القليلة الانحدار، اذ ان الانحدار العام للسطح من الشمال إلى الجنوب وهذا ما توضحه خطوط الارتفاع المتساوية فيمر خط الارتفاع المتساوي 15 متر فوق سطح البحر في الجهات الشمالية ويستمر الانحدار جنوباً حتى يظهر خط الارتفاع المتساوي 10 متر في الأطراف الجنوبية للمدينة (خريطة 3). تضح ان معظم سطح القضاء يتراوح ارتفاعه بين 10 - 15 متر فوق مستوى سطح البحر حيث تبلغ مساحته 1127,46 كم<sup>2</sup> وبنسبة (91.96%) من مساحة القضاء، وتبلغ الأراضي ذات الارتفاع 15 - 20 متر حوالي 96,93 كم<sup>2</sup> وبنسبة (7.91%) من مساحة القضاء وهذا يدل على أن القسم الأعظم من سطح المنطقة يمتاز بالانسياب.

#### رابعاً- الخصائص المناخية Climate properties

تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ الصحراوي الجاف (BWh) الذي يمتاز بارتفاع درجات الحرارة وبمعدل سنوي مقداره 25 م° وانخفاض كمية الأمطار المتساقطة وبمجموع سنوي مقداره 102.2 ملم، اما بالنسبة للرطوبة النسبية فقد بلغت 44%، اما الرياح فقد سجلت سرع مقداره 2.8 م/ثانية. لقد انعكست خصائص المناخ الحار الجاف في منطقة الدراسة على زيادة معدلات التبخر السطحي، إذ بلغ المجموع السنوي لقيم التبخر في محطة المثنى بحدود 3384 ملم/سنة جدول (1).

#### خريطة 3 الخريطة الكنتورية (خطوط الارتفاع المتساوي)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المكوك الفضائي الأمريكي اندوفر، مرئية منطقة الدراسة (Dem، 90 م، 2000).

جدول 1 المعدلات الشهرية والسنوية للعناصر المناخية في محطة المثنى للمدة 2000-2019

العناصر	درجة الحرارة (م)	سرعة الرياح (م/ثانية)	كمية الامطار (ملم)	الرطوبة النسبية (%)	كمية التبخر (ملم)	الشهر
كانون الثاني	12.3	2.4	26.8	68	67	
شباط	14.37	2.8	16.6	65	98	
آذار	20.23	3.0	20.0	55.4	180	
نيسان	24.92	3.2	13.0	40.1	261	
آيار	30.5	3.0	3.0	31.7	305	
حزيران	34.1	3.5	0.0	26.8	510	
تموز	36.7	3.6	0.0	25.8	584	
آب	35.5	2.8	0.0	27.2	524	
أيلول	32.7	2.3	0.0	32	412	
تشرين الأول	24.4	2.1	5.5	41.2	248	
تشرين الثاني	18.8	2.0	19.0	52.4	127	
كانون الأول	13.7	2.3	27.2	61.9	68	
المعدل/ المجموع	25	2.8	131.4	44	3384	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، 2019.

#### خامساً- الموارد المائية:

أصبح الاهتمام بالموارد المائية والمحافظة عليها من التلوث أمراً ضرورياً لأهميتها في كل النشاطات الضرورية للإنسان فضلاً عن مردوداته الاقتصادية وعموماً تتمثل المياه السطحية في منطقة الدراسة بشط الرميثة والجدول المتفرع منهم، فضلاً عن نهري السبيل والعطشان (خريطة 4).

1- المياه السطحية: تتمثل المياه السطحية في قضاء الرميثة بما يأتي:  
أ- شط الرميثة:

يمثل شط الرميثة ذنائب نهر الديوانية المتفرع من نهر الفرات ويعد المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه الأنشطة البشرية المختلفة في منطقة الدراسة ويبلغ طوله ابتداءً من دخوله الحدود الإدارية للمنطقة من ناحية النجمي وحتى مدينة الرميثة بحدود 36,60 كم. ويتفرع منه أثناء مسيرته أربعة فروع ثلاثة منها تتفرع على الجانب الأيمن وواحد على الجانب الأيسر، ويبلغ معدل التصريف السنوي له حوالي 14,4 م<sup>3</sup>/ثانية لسنة 2015 ( ). ويتفرع من شط الرميثة جداول فرعية وأخرى ثانوية تختلف في أطوالها والمسافة التي ترونها إلى فرعين هما:

#### ب- شط السبيل:

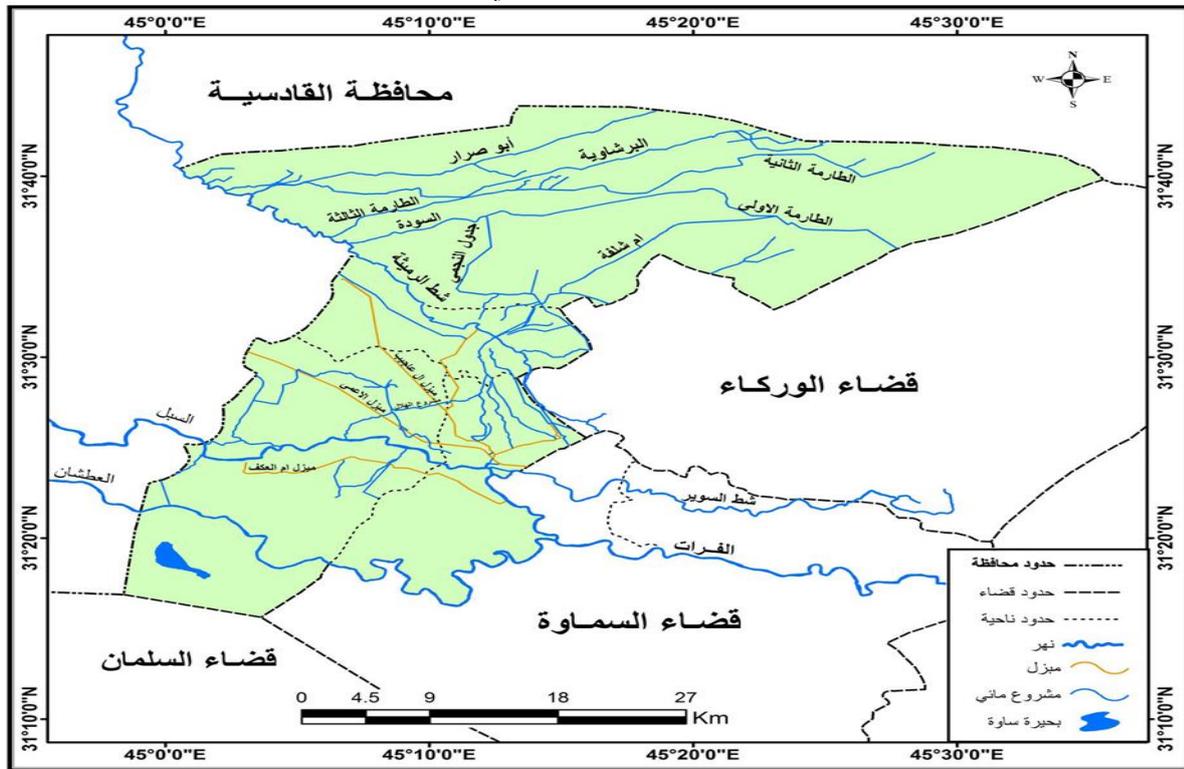
يتفرع هذا النهر من الفرات ويدخل منطقة الدراسة من جزئها الغربي. عند منطقة (الجمجمة) التابعة لناحية الهلال، ويتجه نحو الجنوب الشرقي (خريطة 4) ماراً بناحيتي الهلال والمجد ويبلغ طول النهر في المنطقة 21,640 كم. ولأهمية شط السبيل في الري فقد بلغ عدد المضخات المنصوبة على جانبيه 340 مضخة يتصف شط السبيل بتذبذب تصريفه من سنة لأخرى ومن فصل لآخر ،

بسبب جملة من العوامل الطبيعية والبشرية تتمثل بتذبذب كميات التساقط في حوض نهر الفرات وانشاء العديد من السدود والخزانات في تركيا وسوريا، وقد بلغ معدل التصريف السنوي له حوالي 90.79 م<sup>3</sup>/ثانية ( ).

### ج- شط العطشان:

يدخل شط العطشان المنطقة من جزئها الغربي عند منطقة (ام الدشيش) التابعة لناحية الهلال ويسير باتجاه الجنوبي الشرقي ليلعب طوله 40 كم وتبلغ المساحة المروية من شط العطشان حوالي 23656 دونم، في حين بلغ عدد المضخات المنصوبة على جانبي الشط 293 مضخة، وبلغ معدل التصريف السنوي لشط العطشان حوالي 83,75 م<sup>3</sup>/ثانية ( ).

### خريطة 4 الموارد المائية السطحية في قضاء الرميثة



### المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

- 1- القمر الامريكي Quick Bird المرئية الفضائية للمنطقة، بدقة تمييزية 0 - 60 % سم ، 2012 .
- 2- وزاره الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الخرائط الطبوغرافية (السماوة، الرميثة) بمقياس 1: 100,000، بغداد.

### 2- المياه الجوفية:

ان جميع المياه المتواجدة تحت سطح الأرض ضمن مسامات وشقوق الترب وصخور القشرة الأرضية يمكن ان تسمى بالمياه الجوفية وهي من الموارد المائية الرئيسية في الأقاليم التي تندر فيها المياه السطحية، اذ تستخدم المياه الجوفية لتلبية ما مقداره 90% من الحجم الإجمالي للاحتياجات

المائية الزراعية والمنزلية والشرب في الدول ذات المناخ الصحراوي ( ). توجد في منطقة الدراسة العديد من الابار الارتوازية التي حفرتها الحكومات المحلية او الفلاحون وهي في الغالب تستثمر في الجانب الزراعي، فضلاً عن الاستعمالات المنزلية في المستوطنات الريفية.

خامساً- العوامل البشرية:

أ- النشاط الزراعي:

تعد الزراعة الصفة الغالبة على النشاط الاقتصادي في العراق ومن ضمنه منطقة الدراسة كونها منطقة سهلية منبسطة يسهل ممارسة الزراعة فيها، كما انها تمتلك مياه وفيرة متمثلة بنهري السبل والعطشان، فضلاً عن المياه الجوفية، لذلك أصبحت الزراعة النشاط الاقتصادي الأول لسكان القضاء، اذ يعمل فيه ما يقارب (50%) من مجموع السكان الناشطين اقتصادياً وهم يزاولون الزراعة الصيفية والشتوية.

ب- السكان:

يقدر المجموع الكلي لسكان قضاء الرميثة حوالي 249441 ألف نسمة (جدول 2)، الا ان هذا المجموع يتباين بين الوحدات الإدارية، اذ جاء مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان بحدود 125958 ألف نسمة وهم بذلك يشكلون حوالي (50.49%) من المجموع الكلي لسكان القضاء، في حين جاءت ناحية الهلال بالمرتبة الأخيرة بحدود 36722 ألف نسمة لتشكل حوالي (14.72%) من سكان القضاء. اما من حيث المسكن الذي يمثل جزءاً أساسياً في حياة الفرد والعائلة فمن الضروري أن يتوافر مسكن لكل أسرة بمستوى يحقق حياة كريمة وأمنة لأفراد الأسرة بوصفه أحد مؤشرات الرفاه الاجتماعي الهامة، إذ لم يلق المسكن أهمية خاصة كقطاع أساس في عملية التنمية كما لقيت القطاعات الأخرى في الخطط التنموية ولذلك نجد المساكن ليست بالمستوى المطلوب كون اغلب سكان القضاء هم ارياف ( ).

جدول 2 حجم سكان قضاء الرميثة (الحضر والريف) في محافظة المثنى لسنة 2019

النسبة %	المجموع	الريف	الحضر	الوحدة الإدارية
50.49	125958	37631	88327	م.ق الرميثة
18.14	45271	41895	3376	المجد
14.72	36722	35784	938	النجمي
16.63	41490	38193	3297	الهلال
100	249441	153502	95938	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، نتائج التعداد العام للسكان في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، 2019.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

**المبحث الثاني: التحليل الجغرافي لواقع النشاط الصناعي في قضاء الرميثة:**  
يقصد بالتنمية الصناعية التنمية التي تبحث موضوعاتها في النشاط الصناعي وتكون الأهداف المتوخاة منها وضع الخطط والسبل الكفيلة بإنشاء قاعدة صناعية تمكنها من تطوير القطاع الصناعي وإجراء تغييرات في البنى الاقتصادية والاجتماعية لسكان إقليم الدراسة ( ). إن دور النشاط الصناعي في تحقيق التنمية المكانية وتطوير الأساس الاقتصادي لأي إقليم يعتمد على قدرة الأنشطة الصناعية في تحقيق زيادة في الكفاءة الاقتصادية ضمن الحيز المكاني من خلال الاستثمار الصناعي وإن كان في مشاريع صغيرة وقليلة لكنها ذات تأثير كبير فيما تحققة كمشاريع اقتصادية ينعكس إيجاباً على تطور اقتصاد الإقليم من خلال تنوع فروع الإنتاج ومن ثم امتصاص الفائض من الأيدي العاملة الرخيصة ، فضلاً عن استغلال المؤهلات الجغرافية المتاحة للتنمية وتحفيز القطاعات الأخرى على التطور في الإقليم ( ).

**أولاً: الصناعات الغذائية:** يلحظ من بيانات الجدول (3) محدودية الصناعات الغذائية في القضاء، إذ بلغ عددها 31 فقط، جاءت فيها الأفران والمخابز بالعدد الأكثر بواقع 22 منها 17 في مركز قضاء الرميثة و2 لكل من وحدات (المجد والنجمي) ومحل واحد في ناحية الهلال، ثم حلت صناعة الحلويات والمعجنات بـ 3 محال لتصنيعها تركزت في مركز القضاء، وسجل وجود معملين لإنتاج الثلج احدهما في مركز القضاء والآخر في ناحية الهلال، وسجلت (مجازر اللحوم، المطاحن، المرطبات والعصائر تعبئة المياه) منشأة واحدة لكل منهما سُجل وجودها في مركز قضاء الرميثة.

**جدول 3 التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى لسنة 2019**

نوع المنشأة الوحدة الإدارية	مجازر اللحوم	المطاحن	المخابز والأفران	الحلويات والمعجنات	المرطبات والعصائر	الثلج	تعبئة المياه
م.ق الرميثة	1	1	17	3	1	1	1
المجد	0	0	2	0	0	0	0
النجمي	0	0	2	0	0	1	0
الهلال	0	0	1	0	0	0	0
المجموع	1	1	22	3	1	2	1
			31				

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2019.

ثانياً: الصناعات الإنشائية: يبين الجدول (4) اقتصار الصناعات الإنشائية في منطقة الدراسة على صناعة (البلوك والاشتاكر) التي بلغ عددها 19 وحدة منها 16 في مركز القضاء وواحدة لكل من وحدة إدارية من وحدات القضاء، اما الكاشي فهي 3 مصانع تتركز في مركز قضاء الرميثة.

**جدول 4 التوزيع المكاني للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى لسنة 2019**

الوحدة الإدارية	البلوك والاشتاكر	كاشي
م.ق الرميثة	16	3
المجد	1	0
النجمي	1	0
الهلال	1	0
المجموع	19	3

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2019.

الصناعات المعدنية: اتضح من بيانات الجدول (5) ان المجموع الكلي لصناعة الحدادة في منطقة الدراسة بلغت 38 وحدة وقد تركز اغلبها في مركز قضاء الرميثة بحدود 27 وحدة في حين توزعت الوحدات الاخرى على بقية الوحدات الإدارية، اما صناعة الالمنيوم فهي 6 وحدات تركزت في مركز قضاء الرميثة.

**خامساً: الصناعات الخشبية:** يلحظ من الجدول (6) ان المجموع الكلي لورش النجارة في المنطقة بلغت حوالي 37 ورشة وقد تصدر مركز قضاء الرميثة بحدود 32 ورشة، في حين لم تسجل ناحية الهلال أي ورش للنجارة

**جدول 5 التوزيع المكاني لفروع الصناعات المعدنية في محافظة المثنى لسنة 2019**

الوحدة الإدارية	الحدادة	الالمنيوم
م.ق الرميثة	27	6
المجد	6	0
النجمي	1	0

0	4	الهلال
6	38	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2019.

#### جدول 6 التوزيع المكاني لورش الصناعة الخشبية في محافظة المثنى لسنة 2019

النجارة	الوحدة الإدارية
32	م.ق الرميثة
4	المجد
1	النجمي
0	الهلال
37	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2019.

سادساً: صناعة المنسوجات والألبسة: يلحظ من الجدول (7) ان المجموع الكلي لورش الندافة في المنطقة بلغت حوالي 8 ورشة وهي من نصيب مركز قضاء الرميثة، اما ورش الخياطة فقد بلغت حوالي 22 ورشة وقد جاء مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الأولى بحدود 18 ورشة، في حين لم تسجل ناحية المجد أي ورش للخياطة.

#### جدول 7 التوزيع المكاني لورش صناعة المنسوجات والألبسة في محافظة المثنى لسنة 2019

الخياطة	الندافة	الوحدة الإدارية
18	8	م.ق الرميثة
1	0	المجد
0	0	النجمي
3	0	الهلال
22	8	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2019.

#### الاستنتاجات: Conclusions

- 1- يمتلك قضاء الرميثة مقومات جغرافية جيدة تؤهله للتطور في مختلف المجالات الاقتصادية، لا سيما الصناعية منها.
- 2- تتصف منطقة الدراسة بتنوع الصناعات فيها الا انها صناعات صغيرة لا تسد الحاجة المحلية.

3- تبين من الدراسة ان الصناعات المعدنية جاءت بالمرتبة الأولى في المنطقة بحدود 44 وحدة صناعية.

#### التوصيات: Recommendations

بعد معرفة النتائج التي توصل اليها البحث أصبح من الضروري وضع التوصيات التي يتطلب مراعاتها لتحقيق التنمية الصناعية في قضاء الرميثة وهي كما يأتي:

- 1- الاستفادة من المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للنهوض بالصناعة في قضاء الرميثة كونها ستخفف كثيراً من البطالة وتزيد من دخل الفرد.
- 2- الضغط على الحكومة المحلية من اجل الدعم المادي والقانوني لإنشاء مشاريع صناعية تخدم المنطقة.
- 3- العمل على تطوير الصناعات المحلية من خلال تسهيل عملية منح الاجازات وتقليل الضرائب المفروضة عليها وتطوير البنى الارتكازية.
- 4- تطبيق القوانين الوطنية الخاصة بحماية منتجات الصناعات المحلية من المنافسة الاجنبية عن طريق فرض القيود والضرائب على المنتجات الاجنبية.
- 5- ضرورة اجراء دراسات معمقة من أساتذة الجامعات واصحاب الشأن من أجل الوقوف على واقع الصناعة ومشاكلها والمعوقات التي تقف امام تطويرها ووضع الحلول اللازمة لها.

#### المصادر: References

- 1- أركان ناھي موسى، التخطيط الاستراتيجي للتنمية الإقليمية في محافظة المثنى، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2021، ص.190
- 2- أنور صباح محمد الكلابي، تلوث الهواء والمياه والضوضاء داخل المسكن وخارجه في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2013، ص.18
- 3- خطاب صكار العاني، نوري خليل البرازي، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص 17.
- 4- سرحان نعيم الخفاجي، هيدروجيومورفولوجية نهر الفرات بين قضائي الخضر - القرنة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص. 23
- 5- عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافية الصناعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 45- 46.
- 6- ماهر حيدر نعيم الجابري، الصناعات التحويلية في محافظة المثنى وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 2012، ص. 72
- 7- ماهر ناصر عبد الله، كفاءة الوظيفة السكنية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2013، ص.177
- 8- محمد أزهري سعيد السماك وعلي عباس التميمي، أسس الجغرافية الصناعية وتطبيقاتها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987، ص. 22
- 9- محمد جواد عباس شبع، الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية، كلية التخطيط العمراني، جامعة الكوفة، الطبعة الثانية، 2015، ص. 5
- 10- محمد خميس الزوكة، جغرافية المياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص. 213

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفة  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 11- محمد دلف احمد الدليمي، فواز احمد الموسوي، جغرافية التنمية، دار الفرقان للغات للطبع والنشر والتوزيع، 2009، ص 213- 214.
- 12- مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2018.
- 13- ولاء كامل صبري حسين الأسدي، الكنثان الرملية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2011، ص 20.
- 14- (Arc GIS , 10.4.1).
- الهوامش**
- محمد جواد عباس شبع، الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية، كلية التخطيط العمراني، جامعة الكوفة، الطبعة الثانية، 2015، ص 5.
- 2- محمد دلف احمد الدليمي، فواز احمد الموسوي، جغرافية التنمية، دار الفرقان للغات للطبع والنشر والتوزيع، 2009، ص 213- 214.
- 3- عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافية الصناعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 45- 46.
- 4- (Arc GIS , 10.4.1)
- 5- خطاب صكار العاني، نوري خليل البرازي، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص 17.
- 6- ماهر حيدر نعيم الجابري، الصناعات التحويلية في محافظة المثنى وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 2012، ص 72.
- 7- أنور صباح محمد الكلابي، تلوث الهواء والمياه والضوضاء داخل المسكن وخارجه في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2013، ص 18.
- 8- سرحان نعيم الخفاجي، هيدروجيومورفولوجية نهر الفرات بين قضائي الخضر - القرنة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص 23.
- 9- ولاء كامل صبري حسين الأسدي، الكنثان الرملية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2011، ص 20.
- 10- المصدر نفسه، ص 20.
- 11- مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2018.
- 12- المصدر نفسه.
- 13- المصدر نفسه.
- 14- محمد خميس الزوكة، جغرافية المياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 213.
- 15- ماهر ناصر عبد الله، كفاءة الوظيفة السكنية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2013، ص 177.
- 16- محمد أزهر سعيد السماك وعلي عباس التميمي، أسس الجغرافية الصناعية وتطبيقاتها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987، ص 22.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية  
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية  
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية  
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)  
للفترة 30 - 31 آب 2021

17- أركان ناهي موسى، التخطيط الاستراتيجي للتنمية الإقليمية في محافظة المثنى، أطروحة دكتوراه،  
كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2021، ص190.

### **Geographical analysis of industrial development in Rumaitha district for the year 2019**

**Prof.Dr.Jawad kadhim obaidAL-Hassnawy**

Faculty of Education For Women- University of Kufa -Iraq

jawadk.obaid@uokufa.edu.iq

Shafaa nasser jabir

Shfanar9@gmail.com

#### **Abstract:**

The natural environment naturally perfectly, the production of raw materials, industrial development instead of exporting them, as industrial production is another productivity in a way that raises its contribution to achieving comprehensive development, and it has been shown that the region possesses the qualifications of geographic industrial development, However, the current industries in the Rumaitha district are small industries dominated by the traditional character, most of which are metal, food, construction and sewing industries, most of which are concentrated in the Rumaitha district center, as it turned out that the number of industrial establishments in the region is close to each other with the presence of superiority of the metal industries, whose number in the district is about 44 industrial units.

**Keywords:** geographical analysis, industrial development, Rumaitha district